

الأغاني

قال وميادة جالسة تسمع .

فضحك الرماح وثار ميادة إليها بالعمود تضربها به وتقول أي زانية هيا زانية إياي
تعنين وقام ابن ميادة يخلصها فبعد لأي ما أنقذها وقد انتزعت منها الرحي والثفال .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني أبو حرملة منظور بن
أبي عدي الفزاري قال حدثني شمايط وهو الذي يقول .

(أنا شَمَاطِيطُ الَّذِي حُدِّثَ بِهِ ... مَتَى أُنَبِّهَهُ لِلْغَدَاءِ أَرْتَدِّيهِ) .
(حتى يُقَالُ شَرُّهُ وَلَسْتُ بِهِ ...) .

قال كنت جالسا مع ابن ميادة فوردت عليه أبيات للحكم الخصري يقول فيها .
(أأنت ابن أشبانِيَّةٍ أَدْلَجَتْ بِهِ ... إِلَى اللَّؤْمِ مَقْلَاتٍ لئِمٍ جَنِينُهَا) .
أشبانِيَّةٌ صَقْلِيَّةٌ قال وأمه ميادة تسمع فضرب جنبها وقال .
(إِعْرَنْزَرْمِي مَيَّسَادَ لَلْقَوَا فِي) .

فقال هذه جنايتك يا بن من خبت وشر وأهوت إلى عصا تريد ضربه بها ففر منها وهو يقول .
(يَا صِدْقَهَا وَلَمْ تَكُنْ صَدُوقًا ...)